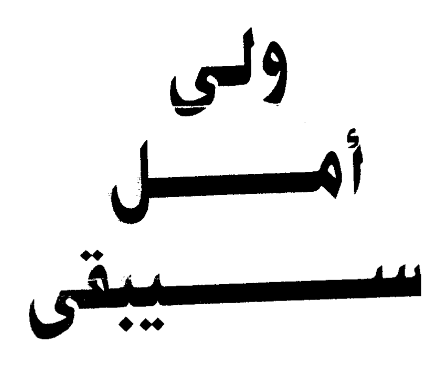


للشاعر المهندس

عبد الحميد السيد

الناشر : دار الحياة ٢٢ شارع عبد الخالق ثروت

ت : ٣٩٣٩٨٧٠



بسم الله الرحمن الرحيم

أهـــداء

إلى قلب تناسى أو وعى

إلى عقل أفاق أو أدَّعى

ألـــيكَ

ألـــيكِ

إلـــيه

إلـــيها

أسوق إبصارى لكم

وكما قرأت سطورها

فلعلَّنا ندنو الطريق

ويشب للأمل البريق

إليكم جمعيا وباسم الله

أقدم ديوانى الأول

مهندس

(عبد الحميد السيد)

مـــقـــدمـــه

عندما جاء المهندس عبد الحميد السيد المديرالعام بشركـة بتروجت للبترول (٤٥ عاما) وأخبرنى أن « ملاك » الشعر هبط عليه فجاة منذ ثلاثة شهور وإنه كتب العديد من القصائد فى عدة مجالات وطلبت منه أن أقرأ ما كتب وفوجئت به يحمل عدة « ملفات » تضم عشرات القصائد الطويله وكان أكثرها فى المجال الدينى والوطنى والإجتماعى كما كانت هناك قصائد أخر عاطفية تحمل رقة وعذوبه .

وكانت المفاجاه فعلا فى أنه كتب كل هذا خلال هذه الشهور وكان الأكثر دهشه لى إنه لم يصب بداء العصر الذى سادت فيه الكلمة المبتذله والمعانى الرخيصه حيث أشهد بان كل ما قرأته له يحمل قيما ومعانى وأفكارا جيده نحن فى حاجة جميعا لتعميقها وترسيخها كما وجدت لديه الكلمات المعبرة عن المعنى الذى يقصده ويهدف إليه فى كل قصيده .

...... وشجعته على الإستمرار وعلي أن يرى إبداعه الفور وتقـدم بمجموعتـه الأولى إلى دار الحـياه للنـشر ليجد كل

الرعاية من الأديب الكبير الأستاذ محمد عمر الشطبى رئيس مجلس الإداره حيث إحتضنه وسانده فى أول دواوينه تمهيدا لإصدارديوانه الثاني الذى يحمل نبضات قلبه العاطفية وتمنياتى للشاعر الجديد أن يتقدم علي أرض ثابته من الموهبة والدراسة .

(أبو أسامة)

تـــــــــــــــأملات

وســـــط الســــــجود قــصدت أبـغى رفـعتى
بين الدموع مع الخشوع أتيــت أرجـــو عزتـى
قــد جئت بـابك خـالقى ادعوك فأقبـل تـوبتى
أن الخـضـوع لخـالقى هــو عين عين الــقــوة

####

الهى بعـض خلقك ضـل عـن هــدى الطـريـــق
قــد صــار يلهــو تائـها عن ظلم خلقك لم يفــيق
عميت بصائره فلم يـدرك دروب الحق أو خير الرفيق

####

الهى بعض خلقك قد طغى فى الكون لم يرعى العهود
الهى شــر خلقـك لـم يعـد يصـغى لعــقـل أو حــدود
الهى قد عمت بعض القلوب وانـــزوت تــهــوى المــرود
الهى قد نست أوقد تناست حــلـــم خلاق الـــوجـــود
الهى أفسدت طولا وعرضا شـــمـرت تبـنى القــيـود

####

انى تأملت الخلائق حولنا تشهد بكل جلالك
ورأيت عمق الليل تكسوه النجوم بنورها تهدى المسالك
ونظرت أرياحا تمر بحكمة الوهاب
ترحم عابدا .... أو تردى هالك

####

هذى البحار الهادرات　　هذى النجوم السابحات بنورها
.....تلك الشموس الساطعات
تلك الفيافى والقفار　　هذى العمائر والبوار
هذى الروابى والجبال　　تلك الورود بعطرها تحكى الجمال
تلك البراكين التى رجت قرار الارض
أوتلك الزلازل ......
تلك العيون بمائها　　أو زهر أغصان الخمائل
تنطق جميعا كلها أنت الاعز الامجد
أنت الأله الواحد الأحد

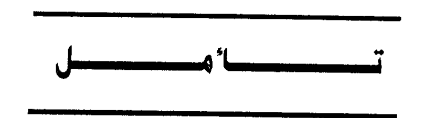
####

هـذى العظات مع العبـر عبـر الـزمـان
تروى بحق عبر أفاق الرؤى عبـر المـكـان
لـم يبـقى ضلـم أو يعيش دومـا عـلى مـر القـرون
فـالـعـد ل يطـفى نـوره بـالحـق يـزهـو
فوق أطلال السجون.....،

عجبت لفعـلهم لم لـم تعى كل الدروس ولـم تعى فعـل الـزمـن
لـم تـقـرأ القـرأن أو ستفـهـم عـواقـب مـن تجـبر أو ظلـم
الـهى خـربـت كـل المـبـادىء كـل أفـضـال القيـم
الـهى قـد قـضـيت جـزاهـم لـعنات عـدل تـنتـقـم

####




تـــــأمـــــل

بـص شـوف الـموجـه كيف دايـره بتـهـدر
جـوه بحـر كبيـر وعاتى
بـص شـوف أريـاح بتسبـح
تقلـع الآشجـاروتقلـع
كـل أحلام الطـغـاه
بص شوف النجمه صاحيه دايره بتسبح تنـادى
هـوة خالقـنا العظـيم راسـم السكه وهـادى
بـص شـوف أفلاك تـدور
مـاشيه وبتشهد بقـدره
وبـجلال الـله تشاهـد
المطر شوف البحـور
شـوف نـسـايم مـاشيـه هـاديـه
شوف حديد جوه الصخور
بص شوف الكون بحالـه شـوف جمـالـه
شـوف خلايـق دايـره تسترزق فى مـالـه

هــوه فعلا مــا هـــو مــالك هــوه مــاليــه
بص شوف الطير يغنى جوه أغصان الخمايل
ضامنه أكلتها يوماتى رزقـها عمـره ما زايل
بص شوف أحياء وعايشه جـوه أعماق البحار
شـاهـده بالقدرة تسبح جوه أغـوار القـرار
شوف عظمته خلا أنعم حاجة بتشيل الجبال
شـوف جـوارى مـاشـيه تتهـادى وبخفـه
فـوق ميـاه شـايلاها ريشـــه مـــش تلال
شـــوف عظمـــته وعزته شفت حكمة ذو الجلال
شفـت أصـــغر حـاجـة جـدا كـيف بتغلـب
كـــــل جـبـار أو جـــبـــان
شـــــــوف زمـــــــان
قالوا النموسه جننت نمرود زمان
شـــــــوف عظمـــــــته
هـوة يبـعت حـاجـه تـافـهـه
يـــركـــع الغـــادر يـنـــام
هيه حكمه بس نوعـــاهـــا فى حياتنـــا
هيــه درس يكـون طبيعى يكون أمامـنـا

أوعى تنسى فى يوم بأسك

عبد محتاج للامان

والامان كله فى خالقنا

جوه دينا

والتاريخ أصدق بيان

####



ماتـــت كـــل ضمـــائـــرنـــا

قد ماتت كل ضمائرنا

وتزاحم صوت الانات

قد تاهت كل مشاعرنا

وتساقط رمز القبلات

قد صار الغدر بنايلهو

قد بات يهز الاشتات

فألام الهزل يلاحقنا

والام لشعب يقتات

ففلان هذا يخادعنا

وبشكل أمين بالذات

وبمظهر حب وأمان

قد صار يرج ألاموات

قد جمع قرش الفقراء

قد أثرى من عرق الاجراء

لـم يــرعى لشيـــخ شيبتــه
لـــم ينظـــر هــمـــا أو داء..

قـــد أوهـــم إمـــا تتلهـــف
ولقـــرش يـــأتى تتعــــــــفف

كى تطعــم أطفـــالا قصــر
أو تكســو جســدا يترجــف

فـــأذا بـالغـدر يطـاردهـا
وأذا بـــالنصــــب يلاحقهـــا

قـد مـاتــت كل ضمائرنـا
قد عمـيت كـل بصائـــرنا

قد صرنا نعض الاشلاء

####

لــم نرعى لطفـــل أنـــتــه
قد ضاع ضمـــير الاحـــياء

ارضيــت بـــهــذايـــا وطنى
ارضـــيت بـــأن يــرق كفــنى

فلـمـاذا الغــدر يلاحقـنـــا
ولماذا الــــنصــب يكفتــنى

وفلان هذا نــــسى نيـــــلك
قـــد عـز عليـه مواويــــلك

قد ضاق االصدر بأن نضحك
قد هم ليطفى قنديلك

لا يرضى بأن توقد شمعه
قد حزن لفرح يأتيلك

قد قام ليخنق انفاسك
وليحرق خيرك وترابك

وليعلى سواتر للنسمات
وليكتم همس الانات

قد صار القرش له صنما
لم يسمع صوت الدعوات

لم يرحم أجيالا تسعي
تشقى من أجل اللقمات

ارضيت بهذا يا وطنى
أرضيت بأن يسرق كفنى

ففلان هذا لا يبنى كى
يسكن أبنك أو أبنى

فبناء هش يتعالى
كى يجمع مالا كى يجنى

قد نسى بأن مبانيه
قد تصبح قبرا للكفنى

أرضيت بهذا ياوطني

####

وفلان هذا في موقع

لايرضى للعمل ليسرع

لايأبه يوما لرجاء

حتى لو عم الاعياء

قد صار المال يوجهه

قد زاد ضجيج الانواء

وصفوفا طالت تترنح

وفلان يزأر.. يتبجح

قد سعد ليوم أن يهناء

قد حزن لطير أن يصدح

فجموع الخلق به تشقى

أذ كيف بربك أن نقلح

ارضيت بهذا يا وطنى

قد صار الهزل يخانقنى

ارآيت اناسا بناتلهو

عن صوت الحق له تغفو

قد عشقت تكسر قانونا

قد اردت كل الاركانا

قد صار الهزل يطاردنا

قد أضحى الجد يباعدنا

أنـا نهـــواك لنـا وطـــنـا ونجـومـك تعلـوا لا تأفل
أنـا نـرجـو لســواعدنـا بعزائـم جـد لا تبــخل
نبنى بالجـهد لنــا صرحـا ونقـــيم المجـد ولا يرحـل

#####

مسلمـــــون حقــــــاً

(قوة اصالة مسلمى الاتحاد السوفيتى)

الله أكــبر لــم تغــادر سمعنــا
الله أكـبـر لــم تخاصـم أرضنـــا
مـهمـا تكاثرت الجـثث عـبر الجســور
مهمـا تجمعـت العـدى تبنى القـبـور
مهمـا طغى فى الكـون جبـار وغـادر
أو ظـن أن بفعلـه سـاد المظالــم
فالله أكبر باقيه
والله أكبر عاليه
والله أكبر قد علت ولسوف تعلو فى السنـين
لا لــن يغطيـها الانـين
لا لــن يـواريهـا الظلام
والعقل تملأه القنـاعـة بالحنـان
فالقلـب يعـمر بالايمـان
فالغدر لم يبـنى الامم أو تستقيـم
والكـفر لا يعـلـو على قـلب وديـن
والعــز كـل العـز فى الحـق المبـين
قـرآننـا قـد ظـل أنـوار القـلوب

وأن علا هـــول الكـــروب
ووان شـابـت بنا الايــام
أو تـــاهـــت دروب
وتراثنا لم ينحى يوما
كـم شيدو بالغدر أصنـامـا لتعلـو
كـم عبدواً حجرا وطـوب
لكننـا بالعشق للايمان لم تهـن العّوى
لـم تخضـع الايـام يـوما للـذنـوب
يـا غـزوه الخنـدق بريـك أقدمي
يـاحكمـة الخـالـق تعـاًلىْ علمٍّي
علمينـا كيـف نصبـر بالايمـــان
علمينـا كـيف نصمـد للزمـــان
كيـف لا تهـــن القلـــوب العامـره
كـيف لا يغـــزوهـــا حقـــد
أو جـــيوش جـــائـــره
أبـــْق ع الايمـــان لا تبقى الوهـــن
أبـــْق ع الاسلام لا تخـشى الكفـن



فـــرب الخلـــق فـــوق المـــاكريـــن
ونـــور الحـــق يعـــلو لايلين

فعـــــين اللـــــه لا تغفـــــل

وعـــون الحـــق لا يـرحـــــل
ونـــصـــــرالـــله أتيـــنـا
يبـــاركنـــا يـــقـــويـنـــا
وعـــون اللـــه قـــد يـــأتى
يعـــيد المجـــد للـــدنيـــا
ولانـــرضى بـــه بـــــدلا
وأن أدمـــت أيـــادينـــا
فاللـــه أكبـــر قـــد عـــلت
ولســـوف تعلـــو للعنـــان
أنـــوار (أحمـــد) قـــد أتت
تهـــدى القلـــوب الى الامـــان
والله أكـــبر قـــد كست كل القلوب
واللـــه أكـــبر لن تضيـــع
ولـــن تكـــون الى غـــروب
####

صـــرخـــة بلـــــدوز



أنا قادم أنا هادم

أنا هادف أنا عازم

قوموا أفسحو كل الاماكن من طريقى

أنا لا أحس برحمه نحو الرفيق

أنا ليس لى أبدا حميم

لا لم يكن هذا صديقى

أنا لا أريد لكم نجاة

أعدى العدى عندى الشفقة

لا بسمةٌ لا خضرة

أنا لا أريد لكم نجاه

عندى قرار بالازالة أحمله

عندى قرار بالشقاء أوصِّله

عندى قرار للجمال أرمله

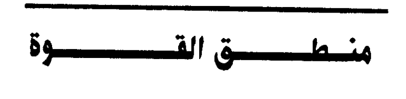
أياك أن تأتى الِّى تلومنى

أياك أن ترنو الى تسبنى

أنا سامح أنا طائع
قوموا الى من وزنى
قوموا الى شخص هناك
يسعى يقيم لكم شباك
لا ليس يعنيه الوطن
شخص يريد لكم كفن
شخص بلا فكر جديد
قدم وعقل من جديد
فى الهدم ترتاح النفوس
فى الموت أفراح وعيد
لا لاتلومونى أنا
أنا لست من أعدى البُناء
أنا قادر بالفعل أن أعلى العمار
أنا طائع بالوعي أعمر ذى القفار
بالجهد والعزم الاكيد
كم أحيىى من أرض بوار
كى أحمى شطآن النهار
هيا الى هذا اللعين
من لا يريد لكم حياء

مـــن ليـــس ذو عـقـــل وديـــن
قـــومـــوا لتلقـــوهـــم أمــــامي
أقسمــــت لا أبقى العظـــــام
لا ليـــس يعفيــهـم نـــداء
لا ليـــس رحمتهـم دعـــاء
كـــم خـــربـوا هـــذا البنـــاء
كـــم زودوا عـنـــف الظلام
هيـــا اقـــتلوا أصــل البلاء

####


منطق القوة

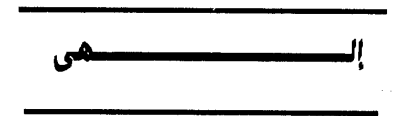


فلتسكت الاقلام ما نطقت شفاء
ولتذكر الايام مفهوم الطغاه
فهمس البغى قد أعلت صداه
وما عادت حقوق
وصوت الحق قد ماتت لغاه
وقد سكن الشقوق
تعالوا كل قومى وأسمعوا معنى الحكايه
تعالوا وأفهموا بالعقل أعماق الروايه
فكل القتل لم يسمعه وعى وكل الفعل فى قول الوشايه
فلا الاذان تسمع صوت دانه
وكل الجرم فى قول بحانه
أحقا أن قولا قيل أو شفه تقول
تسالنى عن موت يدوى

ولا تسـألني عن قصف مهول
أحقا منطقا تلهى وتدمى
ولا يعنيك أين هى العقول
فكيف تقول (فلتقصف رقاب)
وأن كان الحديث مع العتاب
أقضي اليوم أطلقها لابنى
لان الحب قد فاق السحاب
وأما أن يصوب كل سهم
الى قلبى وتقطع فى الرقاب
فكل اللطف فى ذبح الضحايا
وكل الود فى غدر الذئاب
ذئاب قد عزت دنيا اللئام
وحوش لم تعد تبغى سلام
فصوت الحق قد أضحى سراب
وغدر البطش قد أردى الكلام
تعالوا نعلى أصوات العلوم
تعالوا نغزو آفاق الغيوم
بكل الوعى فلتلق الضجيج
بكل العقل نجتاز السموم

تعلم يا صديق كيف تحيا وسط اكوام اللئام
تفهم كيف تنقلب الصور
تعلم كيف يغتال الوئام
فلم يحيا الحكيم مع الذئاب
وعاش الوهم فى شرع بغاب
فليس العقل أن تلقى الحكم
لقوم قد طوت كل القيم
ولم ترعى ليوم من عهود
ولم نعرف طريقا للذمم
تعلم وأحتضن علم الكتاب
وكيف تخوض أعماق العباب
بغير العلم فلتذهب هباء
بغير الوعى أوجاع ودواء
فلن ترنو الشعوب لصوت جهل
ولن تصفى لمن عشق الغناء
تعلم كيف تجتاز الصخور
تعلم كيف تسمعك القبور
صراخ الضعف انغام السكون
وهمس العزم أصوات الجنون

####



إلـــــــــــــهى

الهى قد أتيت اليوم بابك

فمن بالباب قد حسن الجواب

الهى وقد قصدت الى رحابك

فمن بالبهو قد تاق المآب

####

الهى قد وسعت الخلق رحمه

وعم الخلق أنوار ونعمه

فيارب الممالك لا تكلنى

لغيرك ما أمنت لاى رحمه

####

الهى قد رويت الزرع ماء

وسقت غذاءه هذا الهواء

فيارب الممالك قد دعوتك

فليس لنجدتى الا الدعاء

####



[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

####

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

####

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

####

فـــداوك روحي يـــا نيـــل

يا أبـــن بـــلدى قـــوم و دافـــع

بـــالعـــزيمـــــه وبـــالمـــدافـــع

صـــــون بلادك صـــــون حـياتـــك

قـــوم بكـــل الـــوعى بايـــع

أحـــمى نـــيلك م الضيـــــاع

أحـــمى ضهـــرك م السبـــاع

غيـــره مـــا فى شىء يعيـــنك

منـــه كـــل الخـــير يجـــيلك

ليـــه تخـــلى النـــاس ترميه تدفنـــه

ليـه نسيـــب القلـــب يـــنزف دمعتـــه

ده هـــو ده شـــريـــان حـــياتـــك

حقيقى من غيـره يبقى حق خلاص ممـاتـك

ابقى فـاكـر أن ربك حـرم الـناس تنتـحر

ليه بتقتل كل نبضه جوه نيلنا ليه ماعايز تفتكر

ليه نخلى الناس تشوفنا نكتم الارواح بايدنا

أن ما صنّاها بجهودنا عمرها ما فى يوم تصونا

ليه نسيب النـاس تخرب أكـل عيشهـا
لـيه تخلي الخـلق تهـدم يوم عروشها

ليـه مـا نحمى النيـل ونغذيه بالدموع
لـيه ولـيه مـا نصونـه دايمـا بالدروع
ليـه مـا نجعـل شطـه زاهـى
تفـرح الاولاد معـاه .. تْفرح الدنيا تباهى
ابعـد الاهـمـال يجـيـله
امنـع البيـنـيـان يشـيله
سيـبـه يجـرى الـدم يسـرى
سيبـه ده عمـرك وعمـرى
اجعـلوه هـوه العـيـون
أجعـلوه جـوه الجـفـون
علموا الاجيال تصونه كل ساعه و كل يـوم
علمـوهـم كيف نـخلى ميته صافيه ورايقه
مـش بنـملاهـا الـسمـوم
بص شوف أزاى جدودنا كانوا بيعزوه زمان
كـان ابـونـا وأمنـا
كـان ليهـم حصـن الامـان

قامـــوا بـيــه أعظـــم حضـــارة
شـــاد وابـــيه أعظـــم عمـــارة
منه علم كل خلق الله تشوف أصل العلــوم
يعنى ايه تفهم حياتها .. كيف بتحسب كل ساعة وكل يوم

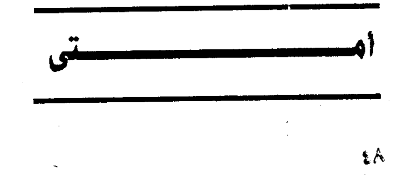
قوم يا صاحبى شمر الساعد وجاهـــد
قوم وصون نيلك بروحك وانت قايم اولا ساجد
وأشكـــر الخـــالـــق لفضـــله ...
وأجعـــل الشطـــآن معـــابـــد ...،

####

يـا رب يـا هـــــادي



أهدينـــــا يـــارب دايمــــا
ثبــــت خطـــاوينـــــا
نـــور طريقنـــا بأيمـــــان
وعـــــزيمـــه تحمينـــــا
يـارب تاخذ بايدينا لفـوق وتنجينا
وأرفـــع ما بينا الهموم زود غناوينا
يـارب نقّى النفوس الوحشه جوانا
يـارب طهـر قلوبنا يارب ترعانـا
بحق عصفوره طايره هادى سكنها
بحـق نمله صغـيرة ضامنـه أكلتهـا
يـارب تحمى البلاد وتلـم كلمتهـا
####


أمتي

ويبقى لنا نحن هذا النبـــاح
ويبقى لنا نحن هذا الصـــياح
ومـــن غيـرنا يستحق العنـاء
ومـــن للشقـــاء ومـن للفناء
ألسـنـا نحارب هـذا الهـــواء
ألسنـا نجـيد نشيـد الـــهراء
أليـست كلاب لنـــا فى العـــراء
تعـوّى وتأكل كـل الهنـــاء
أفيـــقى بربـك يـــا أمـــتى
وشـدى العـــزائـم للـعـــزه
أفيـــقى بربك نحـو أفـــق رحيب
ولا تركنـــين لسطـــو الغريب
فكـل الصبايـا وكـــل الشبـاب

تُطلُّ بـرأس تريـد السحـــاب
الام الهيـــام لعشـــق الســـراب
الام الصيـــاح الام الشتـات
الام الخنـوع وطـول السبـــات
تعالـوا جميعـــا لفك الرمـــوز
تعالوا بنـــا نستعـيد الكنـــوز
كنـــوز الاصـــاله كنوز الهمم
بكل العزائـــم نحو القمـــم
تعـــالوا جميعا نحوبدين لنـا
يضم القلوب وعـــز المـــنى
تعـالى مبـــادئنـا الغالـــية
تعـالى شمـوخٌ لـــنا عاليـــه
تعـــالواوضمـوا شتات الصفوف
تعـــالوا لنقـــوى بعـزم الكفـوف
تعـــالوا لننـهى دمـوع الخريف
ونحـيا بمجـد ونعـلى الدفـوف
تعـالوالنسكـــت هــذا الصياح
تعـــالوا لنبـــدل هذا النـــواح
بنـــور العـــلوم ووعى العقـول

لنفجـــر كـــل يـــوم صبـــاح
فمـاعاش شعب بهذا الضجيـــج
ولـــــم يرق شعب بهذا النبـــاح
####

نـــاجـي الـعـــــلي



ماذا دهـــاك أمتي ... ماذا عســـاه

هل عزعنك المجـد ... وأرتابت مناه

هل ضل عنك الوعي ...أم زلت شفاه

مـــا كــــل هـــــذا . ؟

مـــــــــــــــــــاذا نراه

العقـــــل قـــد تـــاهــت خطـــاه

هــــــل هــــــذه فــعلا قضيـــة

أم أنهـــا حقـــا بلــــــيــه

هــــــل هــــــذه فـعلا حكـــاية

أم أنهـــا من فعـــــل أفعـــال الغـــوايه

قلـــم يعـلى مجـــده نـحـو القـمـم

قلـــم يحط بشـــأنـــه عنــــد القـــدم

والكـل يكتب مخلصا ـ أم هادرا كل الذمم

هل أن ساحتنا خلت ولم يعـد فيهـا بطـل

هـــل أن أفهـــام العروبـــه قـــد خبت

وقـد ضـاع الامـــل

لم يبن فيها من قمم ...لم يبق فيها من مـثل

إلا عـــلى هـــــــذا المـــــثل

من أنت يا هذا العـــلى

نـــاجى العـلـى ... نـــاجى العـلـى
أسطـــــورة هــذا أم أنه نعم الولى

ماذا أقــام لامـــتى ماذا صنـــــع
مـــاذا أضـــاف لعزتى ماذاوضع

مـا كـل هـذا الابـتذال
مـا كـل هـذا الامتثـال

ربما قد كان انسانا يحاول بأجتهـاد
ربمـــا قد كان قلما مثل أقلام العباد

ماذا أضـــاف لامتى طول السنـــين
مــاذا ازال مـن القيود أوخفف الانين

ماذا أرى .؟

قلم يشيـــد بمجـــــده يعلى ســـماه
قلـــم يشـــد برأســـه شد الشـــاه

هـــل صــــــرن نــدعــوه علــيـــــأ

أم صـــــرن نصنعـــــــــه نـــبى

أيـــن الاسـاطـين التى روت رمــال الارض

تحـــمى العـــــرض بـــــالأرواح

أيـــن النسـور التى قضـت أمــان النـوم

للأشـبـــــــــــــــــاح

أيــــــــن الحمـــــــاه ؟

وأيـــــن مـــن رفعــــوا الجبـــــاه؟

أيــــــــن البنــــــــاه

أين البطوله تحتوى طفل الحجارة كم فـدى

نعـــــم الـــــرمــــاه

أين المخطــط أين ذو الـــرأي الســديــد

أيـــن المحـــارب بالعزيمـــة والامـــل

أيـــــــــــن الشهيـــــــــــد

أيـــن الـــذى خاض المعـــارك مؤمنـــا

فـــــات الحـــياه مـــع الولـــيـــد

أنـــــانريد لعـزتى رمزا لنا بطلا

وقـــــــد خـــــاض الحــــروب

أنا نريد لامتى كل الحكـاوى عن بطـــل

عـــــــــــاش القـــــــــلوب

أنا نريد لرفعتى مثلا أراد الشمـــــــــس

لـــــــم يهـــــــوى الغــــــروب

ليس البطوله أن نعرف شعبنـا من ذا البطل

الاصاله أن نلحن شعرنا عما عرفناه البطل

هم يصنعـون لـــنا رمـــوزاً فى الهـــواء

هــــم ينحــــتون لـنا قبـورا للفنـــاء

هــــم يخــدعون العقل يبنون الشقــــاء

بالعقـــل رمــز الرعــب يبقى عــندنا

بالفهـــم كل الجـــهل يغــدوا ظلــــنا

أن شـــط فيــنا الــرمـــز سوه البطل

أن شذ فينـــا الفهــم سمــــوه الامـــل

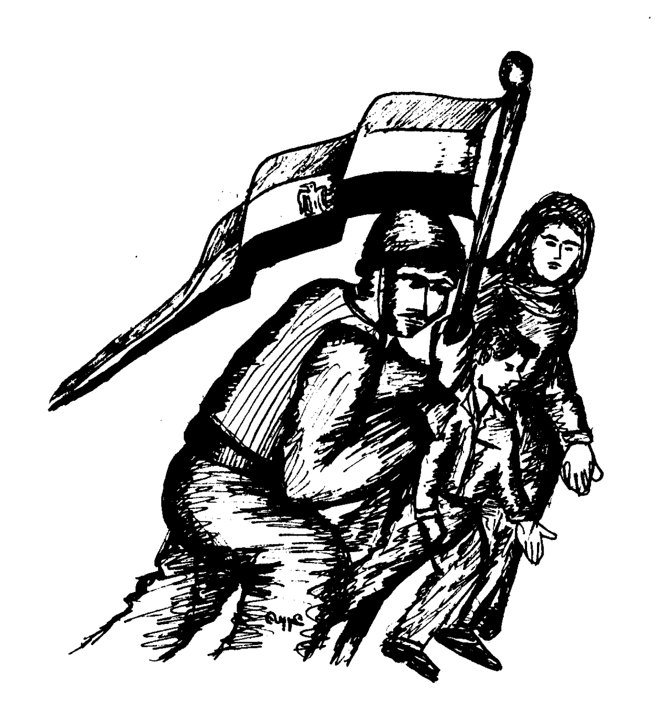
هــــيا لنفهـــم كلنـــا أصـــل الوقيعـــة

لم يـــبن شعب عزه من وسط أوهام الخديعه

####

الـــــوطــــــن

يـــاللانبـنى فى يـــوم جـــديـد
يااللانجـــعل كل ساعه فى يومنا عيد
يــــاللا نقـــــوى بالعمــــــل
هيـــا بيـــنا نروى بأيديـنا الامل
دا البلـــد عايزه الايدين الشغالـــين
الايديـــن المخلصـــين
والعرق فوق ع الجبـين
نمســـح الـــدمـــعه الحـــزينـــه
نضمـــن اللـــقمـــة فى أيديــــنا
نـروى كل الصحرا بدموعـنا وعرقنـــا
نجـعل الخضرة تغطى كل شبر من بلدنا
نجعل الافراح تدّوى ف كل مينا وكل بيت
نجـــعل الاولاد تغـــــنى بالعـــــمل



مـــن غــــيـــــر كســــــل

جـــــــــــــوه مصنـــــــــــع

جـــــــــــــوه غيـــــــــــط

نصنع اليوم الجميل

نجــعل القرآن دليل

نـــوربيــهدى نــوربــيوصــل أى جيـــــل

ياللا نجعـــل كـــل نظـــرتنــا لأمـــام

ياللا نصنع كل حاجة محتاجينها بالتمـــام

ياللانتقـــــــن صنــــــع بلـــــــدى

وبـــصنـــاعـــة بفـــن بلـــــدى

واخده طابــــع حـــــر مصـــــرى

لجـــل مــا يكـــون لينـــا خط بنمشى بيــه

لجـــل مـــا تكـــون خفه الدم الاصيله

وروح بــــــلدنــــا جـــوه فيــــــه

روح تـــاريخـــنا جـــوه نيلنــــا

تحـــكى عنـــه وتحتـــويــه

مش هنبكى واللا نحكى عن تاريخنا أو ماضينا

الـــتاريخ وحده بيحكى كل أمجـــاد المدينـــه

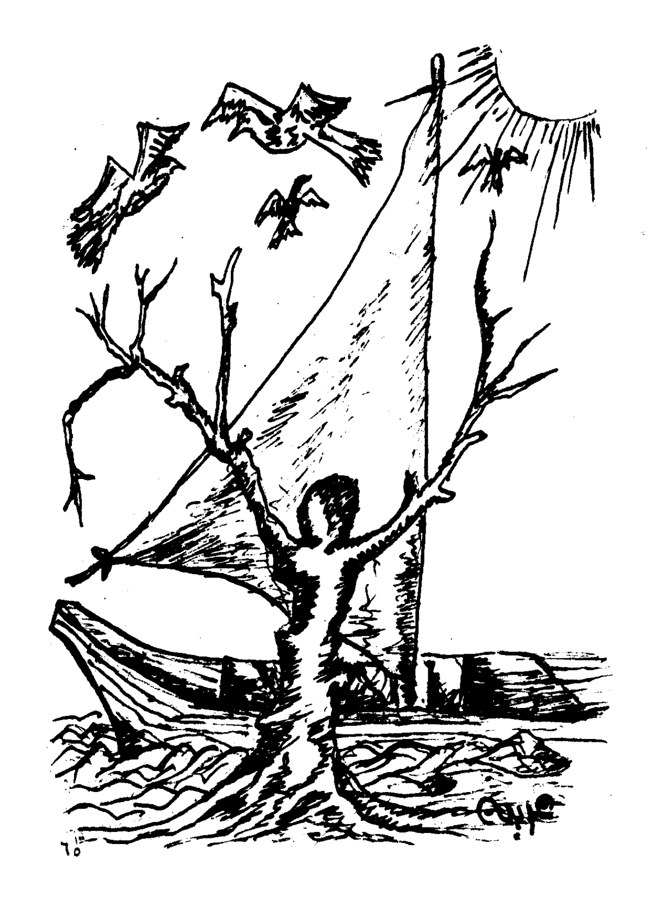
يروى فيها ازاى جدونا كانوا بيمشوا السفينه
خلواقلب الصخر ينطق جوه نجع وأى مينا
ياللا نصنع زى ما عملوا جدودنا
ياللانكبر بالعمل ياللاتتكاتف قلوبنا
ياللاتتشابك جهودنا
ياللابالكلمة الاصيله ياللا بالفكرة النبيله
ياللا نرفع من بناتتنا كل أفعال الرذيله

يا للا نجعل النهار
صافى ناوى ينشر البسمه الجميله فى كل دار
يا للا نجعل من شموعنا نور بيهدى
للسفينه سكة توصلها المنار
أصحى يا كل المدائن أصحى يا الكفور
نبتدى اليوم بالعزيمه بهمه صاحيه من البدور
نلحق الركب اللى ماشى للسما فات القبور
بص شوف الدنيا حولك كلها ديابه بنياب
لو تطول تهجم عليك تأكل اللقمه اليتيمه والثياب
هوه ده شرع النهارده
هوه ده شرع الذئاب

امـــاً انك تبقى صـاحى وتبقى واعى بالعمـــل
أو يجــــولك يــوم أكــيد مـــن أى بـــــاب

####

يـــــــــا رب



يـارب تـهدى النفوس وتزيدنا إيمـانـا

يـارب تقـبل صلاتـنا وصدق دعوانـا

يـاعالـم الـسر وحدك يا سر نجـوانا

يـارب انت الحكيـم وجـه مـراكبنـا

يارب تهـدى القـلوب بصـر مـداركـنا

واحمـينا يارب دايما من غدر اعدائنا

بحـق طائريطـير عالى بهـدى اللـه

وبحـق كـل الشجـر بيسبحـو الله

وبحـق امـواج بتهـدر تشهد تقـول الله

ترزقـنـا تقوى وايمان وبحب نـور اللـه

بحـق نجما بـة صاحبه يوحد الدائـم

بتـهدى بها المـراكب وكـل شئى عايم

بحق نسمايـــة فايته على العاصى والتايب

ما شية بامرك بتحيي الطفـــــل والشايب

طـهر نوفسـنا وقلــوبنـــا ولسكتـــك أيب

بحـق زهـــــرة جميــلة فتح الوهـــاب

تشـــهد بنـــور الجلال الواحـد التـواب

تـــرزقنا خـيرك وفضلك وتفتح الابواب.....

بحـــق شجرايه عالـيـــه لفوق بتسجد لك

وبتبـكى مـن خشيــتــك والرسـم من يدك :

تهـدى ولادنا لطريقك والقصد لك وحدك

بحـق نجمايـة صاحيـة توحـد الديـــان

وبحـق شمساية قايده تدفى كل مكـان ،

نـــور طريقـنا بايمـــان وتـعدل الميزان

بحـــق افلاك تدور تشهـــد لك المـالك

وبحـــق اقمـار بتبعت نـــورهـا للســالك

تاخـد بايد الضعيـــف وتـرشـد الهالك

بحـــق رحمـــة وحوش ضاريـة بأولادهـا

بحق عطف الحنان بتضم فى صغارها

تـــرحم عبيــــدك وتغــفر كـــل زلاتها

بحق نور القمر شاقـــق ظلام الـلـــيل

يكشف لكـــل الخلايق ازاى تشق سبيل

نور ظلام النفوس واشفى لنا كـل عليل

بحـــق قـــوه عظمتـــك مـالك الاكوان

بحـق انت القـديم قـبل الزمـن بزمـان

ثبـت خطانا فى طريق الشـرع والاديان

بحـق مش الكـواكب عـارفـة سكنهـا

دايره تسبـــح بحمدك هـادى دفتها

تهـدى ولادنـا طريقـك وتلم شاردها

بحق بلبل يغنى فـوق على الاغصـــان

وبحـــق كروان ينـادى خالـق الاكوان

تجعل ما بينا الغناوى وارفع الاشجان :

بحـق عابـد بيعبـد ليـل نهـار ساجد

وبحـق نـور الصباح يشهد لك الواجد

تمنحنا نـورا الايمان وتنقذ الشارد :

بحـــق سمكـــايه جوه محيط وضليلـه

بحـق قمـــرايـه فايته مـــنوره الليله

ترضى الكبار والصغار وتسعد العــيله

بحـــق نـسمساية هادية جايه من غادى

من فضل نور الاله ماشية لنا بتهـــادى

تهــــدى لنا سر الولاد بالزاد وزوادى

بحـق طير فى السما والمغنى موالهـا

والحـبه جُوَّه الصـخور عارفاها جاياًلها

ترزق بلدنا الكثـير وتزيد لـنا مالهـــا

بحـــق ورق الشـجر والشكـــر تسبيحه

بحق ضى القمـــر والريـح وترويحـــــه

تـرحم جمــــيع البشر وهمنـــا تزيحـــه

بحـــق طيب الزهور وفراش بلون نادى

وبحــــق هــدر البحور و سفينه تتهادى

وبحق عصفور جميل على الغصن ينادى

تهـدى الامـــان للبلاد والرزق للـــوادى

يـارب تنشـــر علينا الرحـمه من عنـدك

يـــارب انـت الامـــــل والامـر لـك وحدك

واغفرلعبـدك بكـــــل جوراحى اسجد لك

####

ولى أمـــــل سيبـــــقى

عجبــت لعالـــم اليـــوم وجعـــل الظلـــم كالعـــدل
عجـــبت لشـــرعه الغـــاب وأكـل الذئـب للــــوعل
وعـنـد قـراءتى المـاضى سيـبقى عـنـدى الامـــل
بـــرغم الظلـــم والاظلام برغـــم الطـــين والوحـــل
برغـــم الذل الضغيـــان وكـــل الجـــور والوجـــل
سيبـــقى عنـــدى الامـــل
برغـــم جحـافـل الشـــر تجوب أماكـــن الســـور
وفى الـــبر وفى البـــحر
برغـــم الطـــوب والنـــار وكـــل الحقـــد والاســـر
برغـــم البـؤس والـفقر وطول الـــدرب والقـــسر
سيبـــقى عنـــدى الامـــل
برغـــم القهر وسط الغاب وقانـــون بلا أبـــواب
وأجـــوبـــه بلا معـــنى وأسئـــلة بغيـــر جـــواب
وأحـــزان لنـــا تتـــرى تطـــوف وتمـــلا" الدنـيا

وأغفـــال لحـــــق غـــاب

وآمـــــال تباعـدنــــــا وأحلام تضــيع سراب

سيـــــبقى عــــــندى الامـــل

برغم السجن والسجـــــان وضعـــف الكف والميزان

وشط ســال لـــم يحـــمى وأمـــواج بلا شطـــآن

وهــــم طـال واستشـــرى وهـــزل العـــزم والاوثـان

سيبـــقى عـــندى الامـــل

برغـــم هوان أســــوارى وكل عنـــاء أسفــــارى

أو طـــول ظلمتنــــــا وشحـــوب أوتـــــارى

أو عمـــــق وحشتــــنا وجفـــاف أنهـــارى

مــــازال بى أمـــــل فى الـــــدور والــــدار

مــــازال بى حـــسٌ للـــــنور آرقبـــــه

مـــن هـــول غفوتنــــا أوذل أوز ارى ....

فى القــــلب لى أمـــلٌ آن يــــبزغ الامــــلُ

مـــن حــــول أسمـــالى

مـــن بــــين أغفـــالى

مـــن خلـــــف مرآنـــا قـــد تظهـــر الــــرؤيـــا

مـــن وســـط أزهـــارى

مــــن بـــــين أطفـــالى

فالحق مقصدنا والله ناصرنا ويضم أوصالى

والنـــــور أتيـــــــنا ليقيـــــل عثرتنـــا

ويـــــزيل أوحـــالى

####

قد ضاعت يوما قرطبة



قـــد ضاعـت يـــومـــا قرطبـــة
ُلا تســـمــــح أبـــد بالأخـــرى

قـــد ضـــاع المجـــد بأيدينا
وتفـــاقـــم شـــر واستشـــرى

هـــل تعلـــمُ ســـرٍّ تراجعنـــا
وهجـــوم البـــغى لناتتـــرى

وتعـــيث بأرضـــك وسمائك
وتقـــتِّل أو تحصـــد أســـرى

لا لـــــوم لغيـــرك قاطبـــــةَ
قم وأســـأل نفســـك بالاحـــرى

أبغـــيرك تلتـــمس المجـــدا
ولغـــيرك تنتـــظر الأجـــــرا



قد تاه زمانك وزماني

وتغافل وعيك والبصرا

اذ كيف يجهل ان تعلو

أو تبني شأنا أو قدا

قد عاد أبو جهل وأبيه قد تظهر أوثان يوما أو تبدو للعين خفيه

قد عم القهر البلدان   لم تعرف للعدل هويةً

وجحافل بغي لا تبقي   أن تُبقي للدين بقيه

اذ كيف تنادي بالرفعه   أو تدعو للنفس عليه

أو كيف تقاوم أبليساً   وأظافر ابليس قويه

وبدون عزائم قادرة   شاخصةً للعين فتيه

من غير ذراع فارعه   للوطن تدافع وأبيه

من غير بوراج ومصانع   لا تُبقي للغدر بلِيَة

ستظل أسيرا للطامع   وقضايا باتت منسيه

قم وأهزم بالعزم الطامع   ثم وأغسل بالعلم قضيه

####

شـــرعـــة الغـــــاب

أرأيــت مهـــزلةً تشهدو مع الزمــن
أرأيــت من ذئــب يلهــو مع الغنـــم
أنظــرت فى نمـــر يأتيه من نـــــدم
فالرقص والمغنى والشد و ذ و المعـــنى
فى أكــلة عظــمى فى قضمة اللحـــم
فــالجمــع محتشـدٌ والغــدر ملتهب
فى أبشـــع اللـــون والكـــل مرتقب
والنـــــابوالمخلــــــب
واللهـــــــووالطـــــــرب
####

فـــامـــــأم شهـــوتهـــم الــــرأس والـــذنـــب

الأســــد مجتمـــــــعه وثعالـــب الدنيـــــا

والوجـــــه مبتســــــم والعـــرس منتصـــب

ومخــــالـــب شـــتى والنــــار والحـــطب

والعــــــزف والنــــــاى فى وحشـــــه اللـــيل

وفريســــــه تـــأتى مـكســـــورة الأنـــف

أذ كـــيـف ان تمـــشى مـــرفوعـــــه الذيـــل

حلــــقاتُ محكمــــــة أهـــــات مظلمـــــــة

ومرانــــــس ترقـــص من لوعــــــة الالــــم

وبطــاقـــة الغـــــاب هتّـــافــةٌ نشـــوى

لعـــد الـــــه الأسـْـد بنــزاهـــة الحكـــم

لا ينفـــــع النـــــدم مـــن سقطـــة الغنـــم

اذ كــيف ان تــرعى اذ كـــيف ان تجـــــرى

وتجـــــول لا تـــلوى وتـــــدوس بالقـــدم

فى أرض أســــــيادك وعريــــن سجـــانــك

فالويـــــــل والقـــتل لجمـــيـع قطعـــانـــك

يا شــــرعه الغـــــاب والظُّلـــــْم والبظُّلـــْم

بالقـــــــهر والنـــــــاب   فالعــــــــدل منــهـــــزمِ
والحـــــــــق للاقـــوى   والجــــــوْرُ منتقــــــــمُ

####

مصـــــر العظـيمـــــة



ولاده يا مصـــر دايمـــا وتعيـــش لـــولادك
اصـــيله طـــول الزمـــان وغالية فى ترابك
يـــا أم كـــل العرب ياما الكـــل فى حضانك
يـحميـــكى رب المـمـالـــك ويخلـى ربـانــك
ياقلب واعى كبـــير يامسامحـــة شاتمينك
يـاصـدر دافى حنـون وحضـــنا قاصدينـك
غاليـه ياواحــه امان ساقيانا مـن نيـــلك
يانا صحة نصح بضمير ما خنتتى يوم دينك
يا سد عالى منـــيع ع النـيل وع الاعـــداء
ياراضـــية بالارزاق وعالــــية فى الاخلاء

دايمـــا تضـحّى بخـيرك ما بخلتى بالابناء :

فكـرك شعـــاع فى الظلام ولا ده للاكفـــاء

والله يا مصر دايمـــا اصيـــلة من يومـك

قالهـــا الزمـــان من زمان يا زاهية لون ثوبك

يا صانعـه تاريخ العرب يا هادية سكنهم :

ومهمـــا حـبو الخصـــام بتحـبى لمّهـم

يا واحــه أمـن وامــان يأكــل جنَنتّهـــمُ

فرحـــانه دايما لُهـــُم بتزيدى فرحتهـــم :

عمـــر ما كانت شهامتك فى يوم بكشف حساب

دم الولاد الاصيـــلة ودا عمره ما يتســـاب

لكـــنه من اجلهـــم ما بخـلتى يوم بشبـــاب

ومهمـا قفـــلوا بيبانهم ما تقَفِّلى فى الباب

يا شـــايله هم الجميـــع مايهم مـــين شالك

ياعظيمة فى عتابك و كبيرة فى خصامــك :

يانا صحـــة نصح امـــين واميـــنه من يومك

ومهمـــا غدر الصـــديق مـــا تلوّنى لونك

####

رحماك ربي

رحمـــاك ربى مـــا عبـــدت ســـواك

رحمـــاك ربى مـــا قصـــدت الاك

فـالطـــف بعبـــدك خـــالـــقى

واغفـــر ذنـــوبى وزلـــتى

سبحـــان ربى مغنـــمى تقـــواك :

سبحـــان ربى احمـــنى برضاك

وجـــه بفضـــلـــك دفـــتى

وانـــر طـــريقي ومسلـــكى :

غفـــران ربى منـــك جـاهى وقـــوتى

غـــفران ربى انـــت عزى وملجائى

فـــاســـتر بســـترك عـــورتى

واكشـــف بفضـــلك غمـــتى

انـــــت المعـــين فمـــن يفـــرج كربتى
وانتَ الشفيــــع فـمن يهـدى روعتى
انت الـــرفـيق فمـــن يخفف وحشتى :
انـــت الحـنون فمن يكفكفْ دمعـــتى :
انت الـــرؤوف فمـــن يـــداوى علـــتى
انـــت الـــرجـــاء فمـــن لغيـرك ارتجى
انت الغفـــور فمـــن يجـــاوز خطـاتى
انـــت العفـــو فمـــن لغيـــرك توبتى
انت الرحيـــم فـــمن يقـــدر حـاجتى
انتى السميــــع فمـــن يحـــسى بانتى
انت الـــودود فـــمن يواسى غربـــتى
انت البصيــــــر فانت خـــير المرشـــد
انت القـــوى فـــمن يـــرد خصـومى :
انت المعـــز فمنـــك ابـــلغ عزتى : :
انـــت اللطـــيف فمن يفـك ضـوائقى :
انـــت الالـــه الـــواحـد الاحـــد
انـــت المعـــين القـــادر الصمـــد
بـــك انـــت وحدك منـك خـير المـــرد
فبحـــــق انـــوار جلالك نـــورٍ مسالكنا

وبحـــق هدى الهـــدى بصر بصائرنا :

وبحــق انت العليـــم وسع مــداركنــا

وبحــق ســترك لعــبدك طهــر مقاصدنا

وبحـــق انت الغفـــور اغفــر مناكبنا

يــارب لمـــم شتاتـــنا اجمـــع لامتنــا :

يـــارب ســدد خطانـــا لـــم شـــاردنا

والله انت الوحيـــد تصلـــح مفاسـدنـــا

يـــارب ضـــاع الســـيل سالت شواطئنا :

بحـــق قـــوة جلال القـــادر الجبــــار

تهــد جـــاه العـــدو متـــخلى منـــه قرار

بحـــق قـــوة جلال الواحـــد القهـــــار

طـــــهر بلادنا من الفاســدين الاشـــرار

يا ايهـــا الغفـــار نادينـــاك مـــن شطط

يـا ايـــها الجبـــار نادينـــاك من ضعف

يا ايهـــا المتعـــال نادينـــاك مـن ذل

يا ايهـــا القـــهار نادينـــاك من الـم :

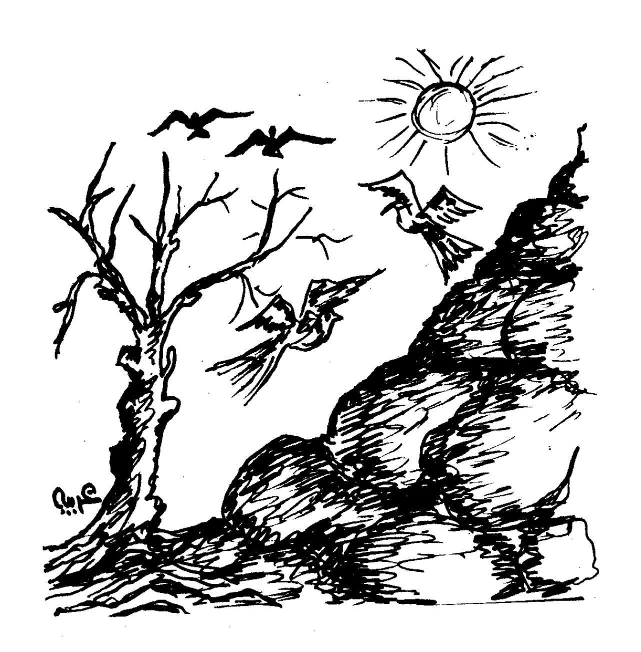
يا ايهـــا الرزاق ناديـــناك مـن فـــقر

يا ايهـــا الستـــار ناديـــناك من نقص

الله يـــا ذا الرحـــيم ناديـــناك من ضـــيق
الله يا ذا الـــرجـــاء ناديـنـــاك من يأس

بجــاه نبيـــنا محـمد ابـن عـــبد الله
تعطينـــــا حب الايمـان وعشق نور الله

####



رأيت اللــــه فى ابــــــداع خـــــلق

ونعـــم الخـــلـــق مـــا خلـق الاله

رأيـت اللــه لـــم أشهـــد ســـــواه

فنعــــم الصنع مـا صنـعت يداه

فهـــذا الضـــؤ قد ملأ العيــــون

بغــيـــر الضــــؤ لا عين تراه ...

كواكب لــيس تحصيها العقــــول

دقـــائق ليس تـــدركها الظنـــون

فهـذا النجـــم ســـار لافق كـــون

وهـــذا الـــذر قـــد سكن الجفون

رأيت اللــه اريــاحــا تــــــدوى

وجـــدت اللـه أنسامـــا تـــروى

رأيت اللـــه افلاكـــا تـــــدور
وتسبـــح شاهـدات أنت قيوم ونور

فهذا النجـــم قد امسى يســبح
وتلك الشمـــس كـــم تحـــيى البذور

وأقمـــار تضىء الكـــون نـــورا
وأطيـــــــار تغـــنى فى البـــدور

رأيت اللــــه فى أعجاز خـلق وفى ذرات كـــون لا نــــــراه
فخلق الوحش كم حار العقول وخلق النمـــل قـــد أهدى خطـــاه
رأيت اللـــه فى أموات تـــأتى من الأحـــياء تحتضن الحيـــاه
رايت الله فى أحيـاء تســرى من الامـــــوات تشهـــــد للاله
رايت الله فى أفـــاق بصرى وجدت الله فى أعمـــاق نفسى
بصرت الله فى شمس النهـار رأيت الله فى مـــوج البحــــار
رأيـــت اللـــــه أنى لا أره فوهج الشمس لا نــقوى رؤاه
فكيـــــف بـــأن نـــرى ضـــــوء الالـــــــه
رأيت اللـــه فى صيحـــات حـــق زائـــــرات
تزلزل عـرش باغ كـــم طغى فى الكائنـات
فكم بصرت شعوبا بالايمان وكم اردت طغاة فى الزمـــان
رأيت الله فى عليـاء عبد قـــد وعى اللـــه أكبـر
يدوس بنعله هامات كفركم طغى بالكفر يزار

رأيت الله فى نـــار تفـرق فى الخلائـــق

وتعـــرف مـــن تذيـــب ومـــن تعـــانق

فهـــذا تحتـــويه بكـــل لـــطف

وهـــذا يكتـــوى لهب الحـــرائـــق

لابراهيـــم ألطـــاف ونعمـــة

وللكفـــار نيـــران ونقمـــة

####

رأيت اللـــه فى مـــاء يـــروى

وكـم كا الهلاك يفـــيض مـاء

رأيت اللـــه فى ريـــح تـــدوى

وكـم أذكى النفـــوس مع الهـواء

عصا موسى تجعـل الماء صخرا

وتبنى منـــه هـامات الجبـــال

نبى الله سـار الـــدرب مـــهلا

وكـان الـــدرب مختـــال الظلال

ونفس الماء لم يسمع رجـــاء

لظلـــم قـــد طغى أفشى

وأطبق يستـــجيب لصوت حق

فأغـــرق من أبى أمر السمـــاء

رأيت الله فى نـــور الصبـاح

بصـــــرت الله فى ضــوء القـمر

[illegible] ان الرب فى [illegible]

[illegible]

يســـــير كــل جـرم فى السمـاء

فلا الاقمار أخطـأت الطريق

ولا الاجــــرام أفسـدها التــواء

رأيت الله أقســم قــد رأيته　　فعــين العقـــل ألاف العقــول

وعــين القلــب أفـــاق تجـول

####

الــــهى كـــن لنـــا نور البصيـره

الــــهى كــن لنــا صفـو السريــره

فعبــدك قــد راك بعــــين قلــــب

بــصحبـــه " أحــــمـــد " تاق المسيرة

####

أبطـــــال الحجـــارة

فلتعــــل أصوات المدا ئن والدفـوف

بطـــل الحجارة قادم هبوا أفسحوا

عـــــــالى الصفـــــوف ....

من أضحـــــت الدنيــا له قــبـر لــــه

يـــــــــأوى رفـــــاتـــــــه

من أصبـــــحت كل الحـــياه أمامـه

المـــــــــــوت ذاتـــــــــه

من أنت يــا هـــذا الاميــــــــتر

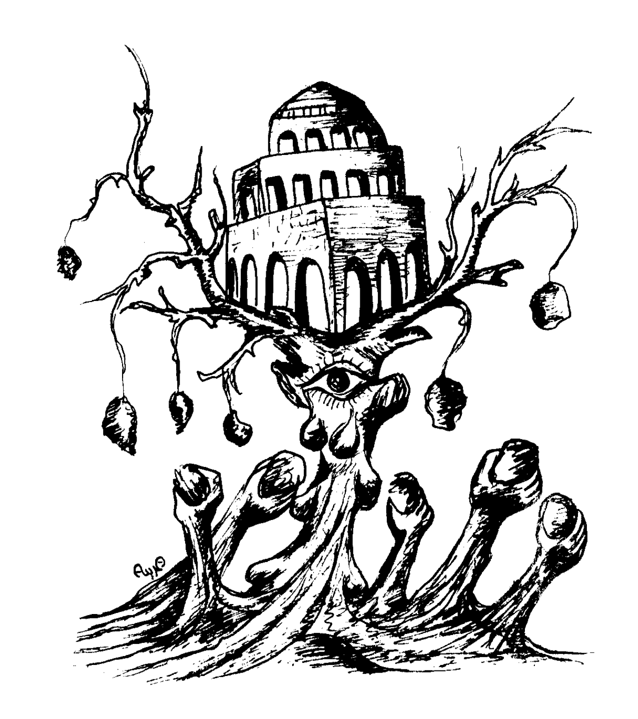
مـــــــــن أنـــــــت ؟

قـــــم حـــــدد وخطــــــط

كيـــــف ينتظـــــم المســـير

أنا نبتـــــة الاهـات والأشتـــات

أنـا نبتـــة المـــاض الحزيـــن



أنا نبتـــة الانياب والظلمـــات

أنـــا نبـــتة الغـــــدر الدفـــــين

أنا نبتـــه من وسط أكـــوام اللئـــام

مـــن بـــين أستـــــار الـــدجـــــل

مـــن كــــل مخـــدوع الــــــكلام

بــــين الحطـــــام ظهـــــرت ..

ومـــن الشقـــــاء بنيت أعوادى أتيت

بـــين الـــــتردد والخصـــــــام

مـــن بـــين أزيـــــاف الــــــسلام

أنا لم أخطـــط منهجـــن أو أرتجيه

لا

لـــم أفكـــر لحظـــــة مـــا أعـــتريه

كل البراكــــين تأججت فى داخلى

كـــــــــل الغـــــــــــــضب

كل الضحايا أصبحت تروى لسمعى

نـــــاظـــــرى ....كــــل السبب

من بـــين أدعية المآذن بألامـــــل

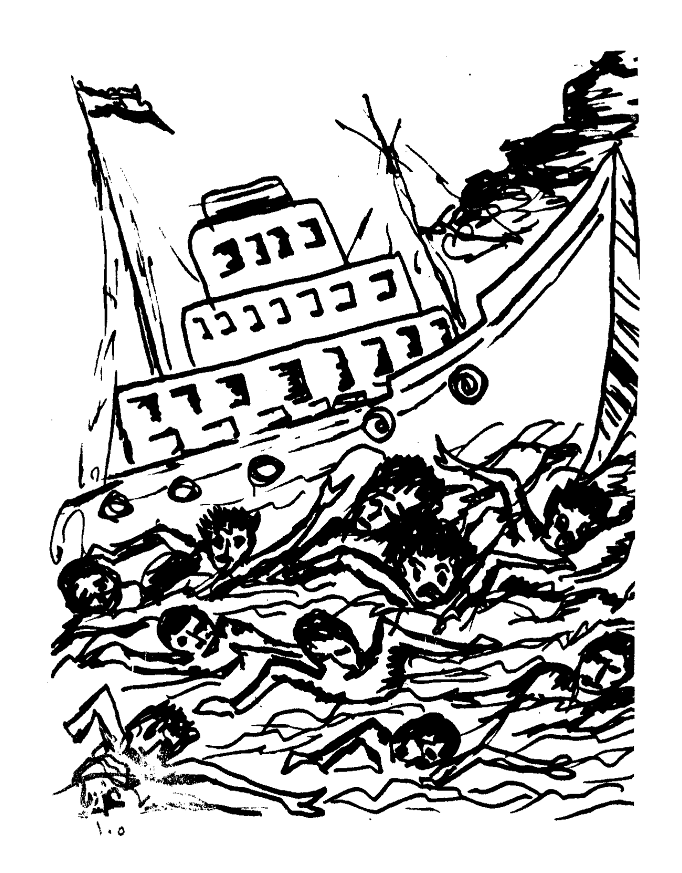
وأمـــــــام أفــــاك كــــــــذب

شيء يدق مسامعى بصليل أجياد الفوارس

صوت ينادى زائرا من وسط أجراس الكنائس
والله أكـــبر قد علت من بين أفواه الاشاوس
عبـــق التاريخ يشد هـــاماتى إلى حطـــين
دفـــع يؤجج ثورتى ... أبنى صلاح الدين
لم أدر أنى ممسكابالشىء سموه الحجارة
لالـــــم أنـــاديهـــــا حـــجـــارة
بـــل أوقـــدت فى الصـــــــدر نـــاره
بالعـــزم والاصرار والامجاد ألقى بالأمل
وبكـــل عون اللـــه .... لم أشعـــر شلل
المـــوت عندى صار لى كـــل الحيـــاه
وأزيز صوت النـــار عنـــدى ملجـأى من أه
من بين ألاف الجماجم صرت أبنى مدفعى
من وسط أكوام الحطام نهضت أمسح أدمعى
من أجـــل أطفـــال رضيـــــعه
مـــن كـــل أفعـــال وضيـــــعه
مـــن وســـط أنـــات الصغـــار
مـــن بـــين أحلام القـرار ... أى قرار
من كل هذا صرت كالطوفان أقتل قاتلى بالغدر
مغتـــــال الـــديـــار

أنـا لا أبـــالى أن أحجـــارى تغـــالب
ذا الجـــــــــبل
أنـا لا أبـــالى أن أغصـــانى تجـــف
وألامى .. كستهـــــا بالحـــلل
فالحـــس يملأ قلبنا أن الحجارة قـد حـوت
زهـــــــر الحيـــــــاة
وغــــــازلت كــــل الامــــل
####

سالـــــم أكسبـــــريـــــس



مـــــش هيه هيه الميــــاه وشايلاهــــم
مـش هيه هيه العدد دى معاك ومعـاهــم
مش هيه هيه الشعاب حوطال ومحوطاهم
غير أنه حية كسل حضناك وسايباهـــــم
####
مش هيه نفس العلوم مدروسه بالتفاصيل
مش هيه نفس الكتب مش هيه دى الدواوين
مش هيه نفس البـــــدل متروسه بالنياشين
غير أنه حبة صدا كابســـين على المفاهيم
####
عــجبى كتــــــير من خلايق تشتكى الايام
تـــرمى فى مشاكل يوماتى وهمها أكـــوام

ما نظام يضبط أمورها ولا يوم مشت بنظام

####

ما خطه واضحة تترسم بيها خطاويهـــا

ما همـــه صامده تحقق ذاتها وأمانيهـــا

ما رغبه صادقة بأيمان تخفف يوم يلاويها

أكسـل ما شافت عنيــه والهم خافيهـــا

####

دايمـا نسيب القدر ونلعن يــومــه وسنينـــه

واللاه ما هوه القدر والسر ... عــارفينـــه

همه اللى فاتوا العلوم والفهـــم فايتيـنــه

الكل شايف النظام الصح والعكس شايفينه

####

يا صاحبى شوف فيه شعوب تهتم بالاعمال

واخــذه الامـور بألاصـــول وبتكـره الاهمـــال

والعـــلم هـــوه الاســاس وــمش كلام يتقـــال

عشان كده طالعه فوق مش قاعده تشكى الحال

####

أمـا الشعـــوب اللى سايـــبه أمورها للبركه

مـا حـد قال بألاكـــيد مـــا فى العـــمل بركـه

لــــكن دا بعــــد العمـــل الجاد والحركـة
متقولشى دا بيشتغل قوم بص ع الشبكه

####

بــطل كلام ع القـلوب الصافيــة والنيــه
بـــطل كلام ع التاريـخ والنيـــل والميــه
دلوقت فيه العلوم ما تقولشى فـين هـــيــه
وبغيره نبقى أذله وأمم فى السوق بدون ديه

####

يا مركب الشؤم قولى كثير وأحكى لنـا
عن ســـــر غدرك ومـــين زود مشاكلنـا
يمكن نباخد عظـــة وف يوم تنفعنـا

####

أن كنــت عايـــز كلام بالحق تسمع لـه
أفـــتـح دفاتر كتيــر والفهم تندهـلـه
بالحـــق مين ولا مين بالصــح تبعت لـه
وأوعاك تشوف الغلط وتروح وتشفع له

####

أنا إللى مركب مطيعه للسايق يمين وشمـال

ما عمر قلت بلاش سفرا وما غويت ترحـال
وأنا عمرى بأسمع قوام ولا عمرى قلت محال
واسمع لكل اللى سايق سيان دا كان سلطان
ســـيان دا كـــان طبـــــال
####
ساعات يسوقنى بشرا أفضـــل كـده ماشـــية
ما تقـــولش دى غـــزالـه ماشيه بشوش متهاديه
وساعـــات يسوقـنى حمار ويجـوز عينـــين عاميه
اصبح فى أيده عفريت وماشيه فى صحرا مشى ميه
####
عليـــه راكبه العدد أشـــكال كتـــير ... ألـوان
لـــكن جميعهـــا فى عـــمل مضبوطه بالميزان
وتخلى كـــل اللى فـــاهـــم .. سايق وكله أمـــان
أن جـــه حمار يـــوم يســـوق حيقومها بذنجـان
####
وأنـــا أصــــلى شغلى بحذر وعـــــين مفتوحه
عشــــان بشــــيل فى بشـر مش لحمه مدبوحه

ومــــكن كـــــتيرو سلـــــع بفلـــوس مدفوعه
وأمــــــشى بنظـــــــام وأهتمام وبخطه مشروحه
####
وأن جـه واحد بيسون ولا عمـــره كان مسئـــول
ولا عـــــمره قدر بشر وبعـــــقل قول ... مقفول
ولا عمــــره شــــال مسئوليه .... ويغلط المقبول
طبعـــا هتحصـــل كوارث ويقــولوا منس مسئـول
####
ما يحب يعمل صيانه أو يقرأ فى الاوراق....
يحسبــــها دايمـــا كـده ويقــول دا فيه رزاق
وأن حبيت تقوله العمــــل والشغــــل ده أخلاق
يفضــــل يقــــولك يا باسط والخلق للخلاق
####
وأن كنت عايز كلام فاضى م اللى بتحبـــوه
عشـــــان تستف حكــــاوى والغـــلط تداروه
أنا اللى مركـب كبيـره وشكلى مش ولا بـد
استاهل اللى حصل وأنا أصلى مـا عرف جد

مقدرش أشـــيل مسئولية أو الامور .... الجد
ال ايه وصــاجى رمادى ودمى مش ع الاد ...

####

الـــروتـــين

مسكينه جدا يا بلدى والله ظالميـــــنك

أهلك وناسك أكيـــــد والـــه دافنينك

خيرك كتير مش قليل بالجهل فاقدينك

وبالروتـــــين الفظيـــع هدينا وهدينك

####

لكنى بأعتب عليكى كتــير يا بلـــــدى

لما الجمـــــيع حول نيلك وتقولى دا ولدى

سبعة الاف مـــن السنـــــين راضعــه

ما بتــــــــــــــــــــــــــــعاندى

عوديتــــهم ع الـروتـــــين بتعشى

وبتــــــــــــــــــــــــــــغدى

####

لو أن قلــبك قسى حيه على ولادك
عشـــان يشبــوا كــده ويشوفوا وديانك
ويقوا من عزمهـم يصطـــاد وا غز
لانك كان يمكن الصحرا عمرت وتزيدى خيراتك
وبــدل ما نحــمد خالقــنا ونــزود النعمـــة
وبــدل ما نبـــدل مـــكان الغــمه بالبسمـــة

كبرنا فيهـــا الروتـــين ساوينا الرأس الجزمـــه
وادى النتيجـــة الاكيــده روتينا جابلنا الازمه

####

أيـه الدليـــل انـتـه مـــش ميــت وواحـــد حى
أيـه الدليـــل أنك انتة رايح وليـــه مش جى
ليه همه سموك يا (أنور) ومفيش فى وشك ضى
ليه بشرتك ناعمة خالص والاسم (عبد الحى)

####

ســـألت يـــوم الصحـــارى ليه ما تخضرى
قـالت الى هوه الروتين دايما قاصف عمرى
ســـألت يـــوم الجـــواب عمره ما كان دغرى
قـام قـال لى هـو الروتـــين قاسم لنا ظهرى

وســـألت ليـه المصانــع نـايمـه مـــن يـــدرى
قالـــتلى شوكة الروتـــين مغروز فى صدرى

####

تشوف معايا الصبى عمـال بيـنزف دم
فاضل لـه بيجى كام دقيقـة يصبح كأنه عدم
عشانه محتــاج قوام يمــكن لصبى دم
لكـــن عشـــان الروتـــين بيمـــوت يا ويـل الام

####

وسالت عالــم كبــير لــيه بره بتهــاجر
قـــام قـــالى كتر الروتـــين عقدنى ع الاخر
مقدرتش أعمل تجارب تخلى الخراب عامر
عشـــــان مفـــيش اعتـــماد وازاى أكون شاطر

####

وشفت راجل عجوز يمكن دا فوق تسعين
دايـــخ مبـــهـــدل ما بيعـــرف دا يطلـــع مـــين
غير كلمـــة واحد يرددها شـمال ويمــــين
ملعـــــون ابوك يادوســــــيه ملعـــون ابوك روتين

#####

وتشوف موظف غبى ومسكر المفاهـيم

عمال يدوخ فى خلقه دا ناقص فى الجواب حرفين

عشان ما تقبض جنيه تصرف عليه أتنين

عشـــان روتـــين الغـــبى أعمى وبـــدون ودنـــين

####

كان مره صاحبى استهبل قال أزرع الفدادين

بـاع الهـــــــــدوم كلـها قـول جمـــع قرشـين

وراح يسـتف ورق دايـــخ عـــلى الـــدواويـن

صـــرف فلوس العيال وماشافشى أرضه فين

####

بالله عليكم يا عالم ازاى نعـمر صحـارينـــا

باللـــــه عليكــم كـــيف نزيد غلة أرضينا

وازاى نوســع ميادينـا وكيف نصنع اونينا

وازاى نلـــم العــــقول وتتكـاتف أيادينا

####

حرم عليكم يضيــع الوقت والهمة بداخلنـــا

وليــــه وليــــه عشقكـــم تعطيل مصالحنا

وليه بشكل جواب تتقفل مصانعنا

وليه بحب الروتين هديتوا منازلنا

####

أيه رايكم بدل التوهه والدوخان

بلاش نكتر ورق وأمضة فلان و فلان

وخدوا الرسوم كلها للرحمة بالانسان

####

ماتزعليش يا بلد أحنا اللى ناس وحشين

صعبان عليكى الولد أحنا اللى مشى سائلين

فيه ناس كتير مقفولين جابت بروسنا الطين

سابت اساس العلوم واتحزمت ب (روتين)

####

هيًا بنا ع المعووجين يتجمعوا أكوام

فى أقرب زباله يترموا ونرشهم قطران

وكل واحد يولع ولعه من نفسه

عشان يحس أنه خلص نفسه م الاصنام

####

فى رســـــول اللــــه



يا خـــلق اللـــه يا نعـــم البـــشر

يا فـــضل نـــور اللـــه يا نعم النصير

بك زانـت الدنيـــا وطاب رحيقهـــــا

وأزدانـــت الأشجـــار وانـــّام العبـــير

بك هـــبِّت النسمـات والـــرحمـات

بـــك هفـــت الخـــيرات والتـــبشير

منك أسترق السمـــع يسمـــع هدْيه

حـــانٌ يلـــبِّى يرتجيـــك مُجـــير

بك كنت أبا كـــنت أمـــا رحمـــة

مـــنك استعـــان الفضـــل أىِّ فقير

بك يُســـترد الحق من أيدى الطغاه

بـــك تســـتريح الـــنفس بـالنذر اليسير

يا منقذ الضعفـــــاء من جور الطغاه

يــا مـلهـــما للفكـــــر والتفكـــــير

يا قائـد الرســل الكــرام في الورى

مـن طيب ثغـرك لاح كـل عبـــــــــر

يــا مــن أتــاك الـرب كلَّ فضــــيلة

وأقــــام منـــك منــــارة التـــنوير

ربـــاك رب الخــــلق أعظـــم خُلْقك

وعظيــــــم خُلـــُق جاوز التفســـير

وحباك منه الله خيــــــر منــــازل

وهـــدى يهـــديك مـــن أتــاك يســـير

قد جئت بابك يا " محمد " أرْتجي

أملا بخلـــــــص قـــيد كـل أسيـر

بك نحـــــتمي بك نستفيـــق عزائما

بـــك يســتـــنبر الخطـــوُ كــــلَّ مســـير

يا ناصر المظلوم يا أنس الوجـــود

يــا واحـــة الأحســـــان والتطـــهــــير

يــــا هــاديـا مــن كـل أضلال طفى

يــا مرشـــدا للخطو في الدرب العسر



مـــن وطـأه القيـم الثقيل يلفنـا

مـــن عــــثرة الــزلات والتقصــــير

مـــن وحشـــة الليل البهيم يعمنا

من جور أحـقـاد وزيــف حقـــــير

مـــن عتمــــة القهـــر الذليـــل أظلنا

مــــن هجمــــة الآشــرار والتكفـــير

مـــن هـــزل كـــف هـــذه كيـــد ثقـيل

مـــن كـــل غـــدر جـــاوز التعكـــير

لـــك يـا حبيــــبى أســـــتزيد محــــبة

لـــك يـا رســـــول منابر التقـــدير

يـــــا ليـــــــت شعـــــــرى

فـــــا الحــــروف تــــــــخوننى

يا مــــن أحـار الوصــــف والتعبيــــر

####

فهرست

رقم الإيداع
٩٢٣٩ / ٩٢
I.S.B.N.
977 - 5284 - 02 - 3